العدد ٤٦

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفا —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها في المطبعة الاهلية [illegible]

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

[illegible]

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن [illegible] الامضاء مقروءة الخط و [illegible]

والجريدة غير مسؤولة [illegible]

بيروت يوم الثلاثاء ٢٣ شوال سنة ١٣٢٦

الموافق ٤ تشرين ثاني ش سنة ١٣٢٤ و ١٧ تشرين ثاني ع سنة ١٩٠٨

من الشدائد

تتولد الفوائد

خطاب الى الجرائد خاصة والى العقلاء عامة

أما آن لجرائدنا الحاليه — والاتحاد في مقدمتها — ان تتفرغ للبحث فيما يرقي البلاد مادةً ومعنى

ألم يأن للذين تحرروا بعد الرق ، وتعززوا بعد الذل ، وفرحوا بعد الحزن ، وتجمعوا بعد الشتات ، واتفقوا بعد الاختلاف ، ان يبدأوا بالعمل ، بعد ان ملأوا الارض كلاماً ، والسماء خطاباً

بربك قل لي أ الدستور للذة ام للنفع ، والحرية للقول ام للعمل ، فان كان الاول فقد تلذذنا حتى شبعنا ، وقلنا حتى مللنا ، فمتى نبدأ بالعمل

مضى اربعة اشهر والعثمانيون يتغنون بالحرية ، فمنهم من فهمها على حقيقتها وهم الاقلون ، والاكثرون لا يزالون يخبطون في فهمها خبط عشواء في ليلة ليلاء

كنا نشكو من سياسة الظلم والاستبداد ، ونزعم ان الحكومة لا ترضى ان نعمل ، فاذا عملنا كانت سداً منيعاً دون نجاحنا وترقينا ، فها قد ادالها الله وابدلها بحكومة شورويه عادله فماذا انتفعنا وماذا عملنا؟

لم نخرج بعد عما كنا عليه ، ولم نخط خطوة واحدة الى الامام ، ولا انتفعنا بشيء من الدستور ، ولا تمتعنا بنعمة من نعمه اللهم الاقولاً كثيراً ، وصياحاً وفيراً « نسمع جعجعة ولا نرى طحناً »

أهذا يا قوم هو المراد بالدستور ، ام لاجله تجري الدماء انهراً في الممالك حتى ينال كلاّ ثم كلاّ

لا يعرف الشوق الا من يكابده

ولا الصبابة الا من يعانيها

لئن يسر الله لنا نحن العثمانيين ان ننال هذه النعمة بلا تعب ولا عناء ، ولا قتال ولا دماء وذلك بفضل احرارنا الاخيار وجندنا الباسل ، أفلا يجب علينا ان نشكر الله تعالى على هذه النعمة الجزيلة ، ونبدأ بعمل يعود علينا وعلى بلادنا بالخير والعمران

البلاد يا قوم فقيرة في العلم ، فقيرة في الزراعة ، فقيرة في الصناعة ، فقيرة في التجارة ، ومحال ان يظهر فينا اثر من آثار الدستور والامة فقيرة في هذه الاصول الاربعة ، ولهذا نرى من اوجب الواجبات على الجرائد التي يهمها ترقي البلاد ونجاحها الاكثار من هذا البحث وان ملّ القراء منه حتى نبلغ الغاية المقصودة ونصل الى الضالة المنشودة بمشيئة الله تعالى

من العجز يا قوم ان نتكل على مجلس المبعوثان في تقدمنا مادةً ومعنى ونتقاعد عن كل عمل ، فمن ظن ان هذا المجلس يمطر البلاد ذهباً وفضة فقد ظن باطلاً وضلّ سبيلاً ، ومن اعتقد انه ينهض بالامة الى اوج الارتقاء وهي نائمة غافلة فقد ركب شططاً وارتكب غلطاً

نعم ان مجلس المبعوثان يفتكر في رقي البلاد وانتشالها من الظلم والاستبداد ، لكنه لا يعمل بيده شيئاً ، بل يرشدنا الى الطريق المستقيم ، وينهج لنا النهج القويم ويسهل لنا اسباب الارتقاء والنجاح ، ويأخذ بيدنا الى معارج العلاء والفلاح ، فاذا لم نعضده نحن بالعمل ، ذهب اجتهاده ضياعاً ، وارشاده هباء

لهذا نرى ان يكون في كل بلدة مجلس كمجلس المبعوثان يسعى في اسباب تقدمها ويعمل لما فيه خيرها ونجاحها ، ان علماً فعلماً ، وان زراعةً فزراعةً ، وان تجارة فتجارةً ، وان صناعة فصناعة

ولنضرب لذلك مثلاً مدينتنا بيروت فهي بلدة تجارية فيجب ان يكون فيها مجلس تجاري يفتكر في احياء التجارة الوطنية ، وفي بلادنا العثمانية كثير من المنسوجات الحريرية والصوفية والقطنية فاذا توجهت اليها الرغبات ، وتسهلت لاستجلابها الاسباب لا تلبث ان تتحسن شيئاً فشيئاً وتنمو نمواً فائقاً ، فتتقدم اذ ذاك البلاد بنفسها ببقاء ثروتها فيها

***

يظن كثير من الناس ان من المحال ان تقوم لبلادنا قائمة في هذا المشروع ما دامت معامل اوربا موجودة وهو ظن فيه نوع من الصحة ما دمنا نعتقد في انفسنا العجز ، وكنا نريد ان نصل في سنة واحدة الى ما وصلت اليه اوربا في مائة سنة مثلاً ، لكننا اذا رأينا في الكوشك الطبيعية التدريجية ، وعملنا عملاً صحيحاً يمكننا ان نقوم بكفاءة النمسا في زمن قريب بحول الله وطوله

***

عنونا مقالتنا هذه بقولنا « من الشدائد تتولد الفوائد » ونريد بهذا العنوان ان يكون في مجاهرة النمسا لنا بالعداء واعتداء البوسنة والهرسك [illegible] منسوجاتها عبرة وموعظة فنتذكر بعد الاعتصاب ما يقوم بحاجياتنا من منسوجات الوطن العثماني فيكون في تشديدها علينا فائدة لنا لا ان نصرف رغبتنا الى منسوجات دولة اجنبية اخرى التي من يضمن لنا انها لا تفعل بعد حين كفعل النمسا او اشد فنضطر حينئذ الى معاملة هذه بما عاملنا به تلك وهكذا تمضي الدهور والاحقاب ونحن بين موادة هذه ومعاداة هذه شأن حكومتنا الاستبدادية البائدة فانها اكتفت من اعداد القوة باختلاف الدول او باظهار المودة الى هذه تارةً والى تلك تارةً اخرى ، وهي لعمري سياسة العاجز الضعيف فان الحازم من لا يتوكل الا على الله تعالى ولا يتكل الا على نفسه دون غيره

لا نريد ان نخوض في مقالتنا هذه بالشئون السياسية ، وانما موضوعنا في المنسوجات الوطنية فان احببت ان تعلم كيف يمكن احياؤها وكيف يكون نفاقها فانتظر اعداد الاتحاد الآتية

جاء في رسالة برقية من برلين ان الامبراطور غليوم قد شاهد طيران مركبة الكونت (زبلين) الهوائية فمنحه وسام النسر الاسود وقبله وقال له : انك اعظم الماني في هذا العصر ومالك ناصية الهواء

ابلغ مندوب البلغار الموجود في الاستانة الصدر الاعظم بان حكومته قد قبلت بمفاوضة الدولة العلية في شراء خط الروم ايلي

اوفدت الحكومة وفداً الى اليمن للاتفاق مع الامام يحيي حميد الدين على ما فيه اصلاح البلاد اليمانية وتقدمها

جاء في جريدة « بغداد » انه قد تألف من العلماء الايرانيين في النجف الاشرف وفد جليل تحت رئاسة السيد الشيخ علي التبريزي ، وقد قدم بغداد هذا الوفد الغيور بقصد الذهاب الى تبريز لجمع الكلمة هناك والسعي وراء اعادة الدستور الايراني المغصوب ، وقد زارته يوم قدومه جمعية الاتحاد والترقي العثمانية ببغداد فاعاد لها الزيارة ، فاحتفلت به الجمعية احتفالاً حافلاً ، ودارت بين الطرفين مفاوضات ودادية اجتماعية كان البحث فيها عن حسن العلائق بين الحكومتين العثمانية والايرانية ، وفي الجملة فقد كانت الحفلة محزنة بما دار فيها من الكلام الذي يفتت الاكباد على ما حلّ باخواننا الايرانيين

جرائد جديدة

الحجاز

جاءنا العدد الاول من جريدة « الحجاز » الجريدة الرسمية للولاية وهي اول جريدة ظهرت في مكة بل في تلك البلاد ، وتصدر في كل اسبوع مرة باللغتين غير ان الترجمة العربية كثيرة الاغلاط الغوية سقيمة الانشاء فعسى ان يتدارك ذلك مدير الجريدة ، وعسى ان تكون هذه الجريدة حافزاً لاهل الفضل والعلم في مكة وغيرها من تلك البلاد على انشاء غيرها وتعويد العامة على المطالعة ليستنير فكرهم ويعلموا ماجريات الاحوال

بغداد

ووافانا العدد الاول والثاني من جريدة « بغداد » التي صدرت حديثاً لصاحب امتيازها مراد بك ، وهي تصدر في اربع صفحات باللغتين ، وقيمة اشتراكها في بغداد ثلاثون قرشاً وفي الخارج اربعون فنرجو لها الاقبال والنجاح

تكمل

تلقينا امس العدد الأول من جريدة (تكمل) وهي جريدة اسبوعية صدرت في دمشق باللغتين ، يحرر القسم التركي فيها عدد من الافاضل ، والقسم العربي المحامي الفاضل محمد رشيد افندي الرافعي فنرحب بها ونرجو لها مزيد الاقبال .

ومن اخبارها : ان مجلس الادارة في دمشق دعا كلا من اندره بك المطران ومحمد افندي العجلاني المرشحين للنيابة عن دمشق وامتحنا في اللغة التركية الرسمية تكلماً وكتابة فظهر عدم اقتدارهما ، ولهذا فربما لا ينالان شرف النيابة

النفائس : مجموعة لطائف وفكاهات وهي تصدر مرة في الاسبوع ، لمنشئها خليل افندي بيدس ، وقد وصل الينا منها العدد الثاني فاذا هو مشتمل على بعض لطائف ونكات وفي ذيله رواية شقاء الملوك بقلم منشئها وهي رواية اجتماعية عمرانية تنشر تباعاً فيها

جاءنا اليوم رسالة من حمص واخرى من حماه ورسائل كثيرة غيرها من جهات شتى يلح علينا اصحابها الافاضل بنشرها يوم وصولها مع ان الاتحاد كله يضيق عن بعضها هذا فضلاً عن الرسائل الوافرة التي تأتينا من الثغر ، والاخبار المهمة التي لا نرى بداً من نشرها في يومها فنرجو من المرسلين ان يقيموا لنا عذراً مقبولاً في تأخيرها العدد الغد او بعده

حوادث اللاذقية

كان ضحى الاحد غزير الامطار كثير الرعود شديد الرياح فانقضت صاعقة على بيت المتصرف فدخلت غرفة لم يكن فيها سوى مرضع أغمي عليها فقط ولم يحصل ضرر ما

وانقضت صاعقة اخرى على بيت عبد الحميد افندي الحداد فخرقت السقف ثم نزلت من الطابق العلوي الى غرفة فيها زوج عبد الحميد افندي وبنته فلم تصبهما ولكن المرأة ماتت للحال (رحمها الله) وقد قيل ان موتها كان من تأثير الخوف والمرجح ان الكهربائية اصابت القلب بواسطة التنفس فاحرقته والله اعلم

كان قد باشر الحاج قاسم افندي الشواف من اغنياء البلدة ببناء جامع يعلو مخازن (عقد) تجاه السرايا بعد ان عمل (مقاولة) مع المسمى علي جعفر وقد تم البناء سوى بعض اشياء ولكن لم يكد يتم الاوظهر بالعقد خلل بيّن والسبب في ذلك سوء الهندسة وقلة المؤنة على ما قيل) ولما كان ذلك اليوم شديد الرياح كما تقدم وقع سقف الجامع ثم العقد ثم الجدار الذي لو انهدّ بحال سقوط السقف لقتل بضعة اشخاص كانوا واقفين في الطريق ولكن من لطف الله تعالى كان سقوط الحائط ببطء بعد صوت سقوط السقف الذي نبه المار والواقف فلم يحصل ضرر بالنفوس ولله الحمد

صادف رجلٌ احد اصحابه ممن حاز الاكثرية ليكون من لجنة انتخاب المبعوث فقال له من الذي ستنتخبه من المرشحين لمجلس المبعوثان فاجابه انني لا انتخب الاّ من ينقدوني مقداراً من الدراهم . . . .

م

بعلبك

ان مكاتب جريدة الاحوال البعلبكي آلى على نفسه ان لا يكتب لها الا ما يثير الخواطر من الكذب الصراح ، وما ذلك الا ليتشفى من الطائفة الشيعية لاغراض سيئة في نفسه ، فهو يهول الامور ويعظم المسائل حتى يخيل للنائي عن بعلبك انها دار حرب وهيجان ، على انها والله يشهد من خيرة الانحاء سكوناً وميلاً للحرية والاخاء والمساواة ، ولكن ما حيلة نعمل واصحاب الاغراض يقلبون الحقائق ، اصلحهم الله والهمهم ان يخدموا البلاد بالخير كما يحررونها الآن لغاياتهم الخبيثة

هوّل مكاتب الاحوال بحادثة بسيطة حتى انها لا تستحق الذكر [illegible] صفحات الجرائد ، وذلك ان بعض [illegible] الجاندرمة سمع رجلاً يقول لآخر ان [illegible] الضبط ستحبسك فقال له : لا تسلط [illegible] على احد الا بالحق وان القانون الاساسي يحفظ حق الافراد كما يحفظ حق المجموع فلم يطق نفر الجاندرمة سماع مثل [illegible] الكلام الحق منه بل انقض عليه كما [illegible] الباشق على العصفور واوسعه ضرباً و[illegible] وساعده على ذلك بعض رفاقه من الضابطة وما زالوا به ضرباً ولكماً [illegible] اوصلوه الى دار الحكومة ، وذنبه [illegible] الحق ، وقد لحق بهم الناس على اختلاف الاصناف ووقفوا امام السراي فصادف ذاك مرور سعيد باشا سليمان فسأل [illegible] الامر فاخبر الخبر فنصح للقوم و[illegible] وتركت رجال الضبط الرجل الذي [illegible] امسكه بغير حق ، وهكذا انقضت هذه [illegible]

اما مكاتب الاحوال فقد [illegible] الحقيقة واوهم الغائب عن الحادثة ان الشيعة تود الوقوف في وجه الحكومة والتجمهر لمناوئتها ، ولو كان كذلك [illegible] في وجه نفر الجندرمة ومنعته و[illegible] استبدادهم ايام الحرية استبداداً ما [illegible] يستطيعونه في تلك الايام البائدة

والخلاصة ان اكثر ما يكتب [illegible] بعلبك هو عن الحقيقة بمعزل والسلام

الامضاء محفوظ

بلغ عدد سكان الربع المسكون حسب الاحصاء الاخير ١٤٥٠ مليون نفس منهم ٨٠٠ مليون في آسيا [illegible] سكان كل ميل مربع ١٢٠ نفساً و[illegible] مليوناً في اوربا فيكون سكان الميل [illegible] نفس و ٢١٠ ملايين في جميع [illegible] الموجودة في المعمور ، فتكون آسيا [illegible] القارات سكاناً وامريكا اقلها [illegible]

المطبعة الاهلية

الاستانة العلية

لمكاتبنا

لم يحدث في هذا الاسبوع من حوادث البلقان ما يجدر بالذكر سوى دوام المذاكرات والمخابرات التي كلما طال الامد عليها اشتد الأمل بانتهاء المشكلة بسلام دون امتشاق الحسام

= الصدر الاعظم كامل باشا سيستقيل بعد اجتماع مجلس المبعوثان حباً بالاستراحة من عناء الاعمال فان كبر سنه يمنعه عن مداومة الاشغال

= صدرت الاوامر بالترخيص لرديف الاناضول الذي اتمّ مدة تعليمه ٢١ يوماً

= الشائع ان مجلس المبعوثان يتأخر اجتماعه الى آخر تشرين الثاني حساباً شرقياً لكن هذه الاشاعة غير رسمية والهمة جارية لاجتماعه في الوقت المعين

= انبأتكم في رسالتي الماضية بتفويض امارة مكة المكرمة الى الشريف عبد الاله باشا غير انه لم يمض على تعيينه بضعة ايام حتى فاجأته المنية فارتاب البعض في اسباب وفاته وأُخذ بالتحقيق عن ذلك وصدرت الارادة السنية كما عرفتكم تلغرافياً بتعيين الشريف حسين باشا اميراً على مكة المكرمة

الغصن الرطيب

في

فن الخطيب

فن الخطابة فن جليل القدر عظيم الخطر وهو روح النهضة للامة اذ بقدر ما يكون فيها من الخطباء المجيدين الذين يعرفون مواضع العلل فيعملون على ازالتها يكون ترقيها وبلوغها الغاية النبيلة التي يسعى وراءها العقلاء ، وقد كان للعرب من الخطابة الحظ الاوفر والقدح المعلى ، فكان فيهم من اذا وقف اشرأبت اليه الاعناق ، وتطاولت اليه الرؤوس ، فان اطال اجاد ، وان اقتضب افاد ، ومقاماتهم في الجاهلية والاسلام اعظم برهان وادل دليل على ما كان للخطابة لديهم من المكان الارفع ، وهنا لا يسعنا الا التنديد ببعض من لم تسم وهمته الى مطالعة الادبيات العربية ولم يعرف من تاريخ العرب شيئاً ، ومع ذلك فهو يتشدق في كل مكان بقوله : لم يكن في العرب خطباء كما عند الافرنج ولو انصف هذا المعترض او المتحذلق لافرغ جزءاً من وقته ودرس الكتب العربية التي جمعت فأوعت من صنوف الخطب ما يعجب

مضى على الخطابة بعد الاسلام برهة من الزمان ومرجعها اذ ذاك السليقة والعادات كسائر الفنون العربية ، ثم لما دخل طور التأليف وتدوين القواعد بسبب ما طرأ على اللسان من العجمة وضعوا لها بعض اصول غير انهم لم يعنوا بكثرة التأليف فيها كل الاعتناء كاعتنائهم بسائر الفنون

اما الافرنج فقد اهتموا بها اهتماماً زائداً كاهتمامهم بجميع الفنون والصناعات التي اخذوها عن العرب ، ووضعوا لها اصولاً وقواعد تناسب آداب لغتهم فسهلوا بذلك على المتعلمين ايما تسهيل . اما لغتنا العربية فقد انحط فيها هذا الفن واعتدى عليه من ليس من اهله ولم يكن ذلك قاصراً عليها بل انه تناول العلوم العربية كافة — اما في هذه المدة الاخيرة منذ خمسة وعشرين عاماً الى يومنا هذا فان هذه اللغة الشريفة اخذت تنهض وترتقي بما قيض الله لها من رجال نبهوا شعور الامة واهابوا بها فاخذت تقبل عليها فبدرت من ذلك طلائع النجاح والخير لهذه الامة ولغتها ،

وقد كثرت المؤلفات في الفنون العربية في هذه المدة كثرة هائلة وكان للمستشرقين الفضل الاكبر في ذلك والكل يبغي تسهيل تعلمها على طالبيها ، اما فن الخطابة فقد كان التأليف فيه اقل منه في غيره بسبب انه فن يحتاج المؤلف فيه الى دقة في النظر واطلاع تام على الفنون العربية وهناك سبب آخر وهو ان طلاب هذا الفن قلائل بالاضافة الى غيره ، واري ان هذا الفن الشريف يرتقي ارتقاء مدهشاً بعد الدستور الذي ارانا العجائب من نفوس لم نكن نظن فيهم ما رأيناه بالعيان

وممن ألف في هذا الموضوع حديثاً مع وعورة مسلكه الشيخ سعيد الخوري الشرتوني صاحب المعجم الشهير ، فانه بذل الجهد في تأليف كتاب سهل فيه ما يجب على الخطيب معرفته معرفة نفي او اثبات ، وذلك الكتاب هو ذو العنوان المتقدم ، وقد رتبه ترتيباً حسناً على طريقة السؤال والجواب ، وهي طريقة لا اميل اليها ولا احب ان تكون التآليف على نمطها ولو كانت لاحداث المدارس ، اما الكتاب فهو سهل العبارة يشوق المطالع ، عظيم الفائدة خصوصاً لطلاب الفن من طلبة المدارس واكثر ما يستشهد المؤلف بالجمل المنسوبة لائمة البلغاء فتكون فائدة الشاهد اعمّ ، وقد يستشهد في بعض المقامات بجمل من كلامه مناسبة للمقام وفيها من العبرة والوعظ والارشاد ما يجدر بكل شاب وناشيء ان يعمل به ويجعله نصب عينيه ، ولما كان هذا التأليف لطلبة المدارس فاني اذكر المؤلف ان يعدل عن بعض الشواهد التي اتى فيها عند اعادة طبع الكتاب لانها مما لا ينبغي لطالب ان يطلع عليه

وعلى كل فانا نشكر غيرة المؤلف ونثني على فضله وادبه .

والكتاب يطلب من المؤلف ومن المطبعة الادبية في بيروت وثمنه فرنكات وصفحات ثمانون بالقطع المتوسط

الانتخابات في حماه

صاحب جريدة الاتحاد العثماني الحرة

ننهي اليكم قضية نؤمل نشرها وهي ان الانتخاب الاول للاعضاء من اهالي حماه البالغ عددهم ثمانية عشر ومن اهالي القرى التابعة احد عشر عضوا قد تم لغاية يوم السبت وقد نجم هذا الانتخاب والحمد لله عن جماعة معظمهم من اهل العلم وذوي النزاهة وحرية الضمير ومن ارباب الذمة كما هو المطلوب وهذا ما يشعر بان ما نشر في جريدتكم الحرة عدد (١٠٤) نقلاً عن اخبار الحدود اطنبنا ان سوق الانتخاب رائج في حماه وان الصوت اصبح بريال مجيدي فما فوق الخ لا ظل له من الحقيقة

ولقد شعرنا ان نفوس معظم ابناء وطننا ميالة الآن ان يكون المندوب الاول الشيخ مصطفى افندي [illegible] واما المندوب الثاني فقد تضاربت فيه الآراء والمرجحان يحوز الاكثرية الفاضل الشهير الشيخ عبد الحميد افندي الزهراوي في قضاء حمص فنشكر لآل وطننا العزيز هذا الاحساس الشريف لما نعلم ويعلمون من نزاهة هذا الاستاذ ورجحية كفائته لهذه المهمة الخطيرة من وجوه (١) اقتداره باللغة التركية المتوقف عليها فهم القضايا التي تطرح للمذاكرة في مجلس الامة (٢) قوة اطلاعه على الاحكام الشرعية والمدنية وقيامه بالوكالات المهمة لنصرة الحقانية زمناً ليس بالقصير (٣) سعيه قديماً وحديثاً لقضاء حوائج الناس على اختلاف طبقاتهم بما يمكنه مما يتعلق بفن الهندسة وتقسيم الاملاك وفض كثير من المشاكل بصورة مشروعة (٤) معاناته احوال البر وانتقاداته على اعمال عربان البوادي وهجماتهم لنهب اموال بعضهم مما لا يسوغه الشرع ولا يرضى به انسان (٥) اتقانه فن الزراعة بالعمل بدليل نجاح مزروعاته بزور الناصرية واراضيه الشمسية كما هو معلوم عندنا

ولنمسك عنان القلم عن تعداد ما هو موصوف به من حرية الضمير وقول الحق ولو على نفسه فذلك اشهر من ان يذكر وانما احوج الى رجل فعال منا الى رجل قوال ولنذكر حاجتنا الضرورية الى الفقرة الاخيرة الا وهي فن الزراعة فلا يخفى ان مثل بلدنا في نقطتها عبارة عن قرية كبيرة لم يكن لها من المحصول غير محصولات الزراعة وقد اختارتها الحكومة مركزاً لتأوي اليها سكان القرى المجاورة لكي يستعينوا باموال ارباب الثروة فيها ولتأدية الاموال الاميرية فعلى المندوب الممارس فن الزراعة والعالم بحاجيات [illegible] متى سنحت له الفرصة اثناء وجوده في المجلس النيابي بذل طاقته في [illegible] وهذا ايضاً من شؤون داخلية الدولة [illegible] لئلا تخيب فيه آمال منتخبيه والله ولي التوفيق

الامضاء محفوظ

من حواص الحقيقة

عرضت بعد الاتكال على الله [illegible] ان ابث على صفحات الاتحاد العثماني [illegible] هذا العنوان كل ما يحضرني او اسمعه او اشاهده من الامور الجديرة بالذكر واخصها الانتقاد الحق الذي يبين العيب والضرر ليجتنبا ، ويظهر الحسن والنفع ليُقبل عليهما ، ولا يتوهمنّ احد ولو كان من اخص اصدقائي ان اتغاضى عن سيآته التي تضر بالغير ، كما لا يظنّ نفر ولو كان مبغضاً لي (ان كان لي هناك مبغض) ان اندد به او اذكر له عيباً ليس فيه . وانما غرضي من ذلك احقاق الحق ليعرف وابطال الباطل ليزهق . ولا يظنن احد نفسه ان يعطيني آلة بيده يديرني لاكتب ما يريد تشفياً من احد ، وانما اكتب ما اري بعيني واعلم علم اليقين انه حق واقع لا مرية فيه

واول شيء من هذه الحواص المنسوبة للحقيقة محاورة جرت بيني وبين احد فلاحي جبل نابلس الذين نالهم الاستبداد والظلم مع من نالهم . قلت له :

— من اي البلاد انت ؟

الفلاح : من جبل نابلس

— : كيف احوال بلادكم ؟

الفلاح : هي بخير في ظل الدستور العادل

— : كنت اسمع ان الاستبداد عندكم كان اكثر منه في سائر الممالك العثمانية

الفلاح : نعم كان ذلك ، ولكن بعد ان صدر الامر بالقانون الاساسي والطلقت حرية القول والعمل قُضي على مأموري الحكومة المستبدين المرتشين وكثير ما هم القضاء المبرم ، فوقف كل منهم عند حده وكذلك كفّ اولئك الظالمون من اعيان البلاد عن استبدادهم بالفلاح وجعله آلة بيدهم يديرونها كيف شاؤوا فالحمد لله على ذلك — كان الفرد منا يظلم ويضطهد وتؤكل امواله بالباطل بل ويُسطى على عرضه ودمه ولا يستطيع ان ينبس ببنت شفة ، ولو تكلم (لقامت عليه القيامة وانتصب الميزان) ولاقى حتفه وان رجعوه زجوه في اعماق السجون وشدوا على امواله نهباً

— : اذن انتم راضون عن الدستور

الفلاح : كيف لا نكون راضين وبه وهو الروح لجسم الامة ، والواسطة العظمى التي حطت عنا تلك الاثقال ورفعت عن عاتقنا هاتيك المظالم

— : يجب ان تحمدوا الله على ذلك وتشكروا همة اولئك الاحرار الذين كانوا سبب هذه النعمة الجليلة التي يجب على كل ذي وجدان حر ان يقدرها حق قدرها ويحمد الله عليها — ولكن سمعت انه لم يزل شيء من الاستبداد عندكم

الفلاح : ان كان هناك شيء من ذلك فهو من باب استبداد اللصوص وقطاع الطرق ، وذلك يحدث في الغالب ليلاً :

خلا لك الجو فبيضي واصفري

ونقري ما شئت ان تنقري

لذلك نرجو من همة الحكومة ان تتعقب هؤلاء اللصوص وتقطع دابرهم وتستأصل شأفتهم لتريح البلاد والعباد من شرهم ، حتى يتساوى في الامن والعدل البدو والحضر . ولا اخفي عليك ايها الاخ ان قطاع الحقوق ولصوصها في الحضر كانوا اعظم ويلاً علينا واشدّ وطأة من قطاع البادية ولصوصها

ثم افترقنا والبشر طافح على وجوهنا شاكرين لجمعية الاتحاد والترقي التي بذلت جهدها في هذه السبيل حتى قضت على المستبدين واناتنا الحرية الشخصية

بيروت — الفلايلي

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

الاستانة في ١٢ : انتخب ٢٢٩ عضواً لمجلس المبعوثان من ٢٤٠ يجب انتخابهم ويؤمل ان ينعقد المجلس في آخر الشهر

الاستانة : قلق الالبانيون في (اوسكوب) بسبب استعداد الصرب والجبل الاسود وتأهبهما وقد طلب الناس الالبان من حكومتهما الامتناع عن كل حركة

الاستانة : كذب المسيو بوفاكوفتش ما شاع من عقد محالفة بين الصرب وتركيا

الاستانة في ١٣ : وافقت روسيا على آراء تركيا من جهة بيان مباحث المؤتمر

برلين : امام مجلس الامة القى خطاب المسيو كدران وختر ناظر الخارجية فدافع عن نظارة الخارجية مدعياً ان الاشغال متراكمة عليه فعلت اصوات الاستهزاء به من افواه الاحرار المتطرفين والاشتراكيين ولم يتمكن رئيس المجلس الى المحافظة على النظام . ثم القى خطاب جاء فيها ان مبالغات الامبراطور توقع الامبراطورية في خطر وانه يجب ان يقام الامير ال الاوقيانوس الاتلانتيكي من الآن فصاعداً بامير ال الاوقيانوس الباسيفيكي »

درقند : المانيا : احدث انفجار في منجم فحم في عام فدفن ٣٩٠ عاملاً تحت الردم مات منهم ٣٦٠

طهران في ١٣ : قابل معتمدا روسيا وانكلترا الشاه امس فاكثرا من نصيحته بان يمنح بلاده نظاماً دستورياً مهما كان شكله

لندرا : قال مكاتب التيمس في طهران انه يستفاد من الرسائل الخصوصية الواردة من جنوب ايران ان الحالة سيئة

برلين : لاحديث للناس اليوم الا مقالة نشرتها جريدة كولونيا (الشبيهة بالرسمية) وانتقدت فيها غياب الامبراطور عن برلين في هذه الازمة وعدم مبالاته انتقاداً شديداً وقد دعي المجلس الاتحادي للمسائل الخارجية الى الاجتماع في ٤ الجاري فعقد امس جلسة دامت اربع ساعات وشرح البرنس بيلوف فيه الحالة الداخلية والخارجية بالتفصيل وهذا المجلس متفق تمام الاتفاق من جهة الاقوال التي قالها البرنس بيلوف في مجلس الامة

تلغرافات خصوصية

(شركة سوريه للتلغراف)

الاستانة في ٦ : المخابرات جارية بين الدولة العلية واليونان بشأن وصل سككها الحديدية

قبلت فرنسا حباً بالدولة العلية ان تدرس في مكاتبها على نفقتها اربعة عشر التلميذ العثمانيين

حوادث محلية

الحراسة في الثغر

الحراسة من الضروريات للبلدة داخلها وخارجها ، ومنذ أعلن الدستور أسقطت الحراسة في جملة ما أسقط من الضرائب والرسوم كالتنظيفات والتنويرات وامثالها غير ان الحكومة رأت الآن من الحكمة اعادة الحراسة كما كانت واستيفاء رسومها من الاهالي لما يترتب على ذلك من الفوائد ودفع المضار

وقد شاهدنا امس في دار الحكومة عدداً وافراً من الاهالي يسألون من ملاذ الولاية العدول عن ذلك وان بعض اهل كل سوق حراساً يؤدون اجورهم من جيوبهم اعتقاداً منهم ان ذلك انفع للامن واقل كلفة اذ ربما لا يتجاوز المرتب على كل مخزن قرشاً واحداً في حين انه كان يدفع ثلاثة او ستة او اكثر

ونحن لا نرى رأيهم هذا كله بل نرى ان تكون الحراسة دائرة مستقلة تحت نظارة البلدية على شرط ان لا يذهب من مالها شيء لا الى الضابطة ولا الى البوليس ولا الى غيرهم ممن كانت واردات الحراسة طعمة لهم في العهد السابق بل كانت طعمة سائغة لكل آكل . بل ينفق مالها كله لرواتب الحراس ومفتشيهم . ونحن على يقين بان الرسوم لا تتجاوز النصف ان كان الامر على ما بيناه ، وذلك اولى من ان يسلم كل سوق لحراس لا مفتش عليهم ولا مراقب ، وبهذه الوسيلة يكون كل من الحارس والمفتش مسؤولاً عن كل خلل يطرأ

التوادد والاتحاد

بين بيروت ودمشق

اطلعنا على تحرير وارد من الجمعية العلمية في دمشق الى دولة والي الولاية وهذا نصه :

تعرض انه نظراً الى التوادد والتحابب بين ولايتي بيروت وسورية المرتبطتين معاً من قديم الزمان لاجلها ما شرع [illegible]